

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

إن التربية هي المؤثرات المختلفة التي توجه وتسيطر على حياة الفرد. فالتربية إذن توجيه للحياة أو تشكيل لطريقة معيشتنا. أما التعليم فيقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، الذى ليس له إلا أن يتقبل مايلقيه المعلم. والتعليم يقصد به أولاً وبالذات نقل المعرفة إلى الفرد كوسيلة للتربية فهو بهذا المعنى محدود جداً بالنسبة للتربية وعامل جزئى وليس فيه من إيجابية الفرد إلا بقدر مايتلقى به المعرفة^١.

إن قضية التعليم تعني جميع الأساليب التي تتم بوساطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالتعليم، فالتعليم لايعنى مجرد توصيل معلومات إلى ذهن المعلم ولكنه أكثر من هذا، إذن عملية تعليم اللغة العربية يقصد بها كل نشاط يقوم بها فردا لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية، إنه نشاط متكامل يستهدف على ثلاثة أمور، وهي تنمية قدرات المتعلم العقلية وتنمية مشاعر المتعلم مهارات لغوية معينة هي مهارة الإستماع والفهم ومهارة الكلام ومهارة القراءة ثم مهارة الكتابة.

كان تعليم النص لا ينفصل على القراءة، ولا شك أن القراءة مهارة أساسية في تعليم اللغة الأجنبية، وبالذات لمن اراد أن يطلع على تراث الأمة التي يتعلم لغتها ويقرأ ما ينشرها من كتب وصحف ومجلات والرجوع إلى المراجع^٢. وقال أحمد فؤاد

^١ صالح عبد العزيز، في طرق التدريس التربوية وطرق التدريس (مصر: دار المعارف، ١٩٦٨) ص. ١٣

^٢ حمادة إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧) ص. ٢٣١

أيفندى: هناك ثلاثة عناصر لفهم المعنى في القراءة وهي اللفظ والكلام والفقرة.^٣ اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية، والكلام هو التعبير عن الفكرة بنظام الأصوات والرموز الدلالة على معنى، وأما الفقرة هي من التصنيف التي تتكون من الكلمات التي تستبطن بالمراقبة مع تكوين الفكرة.

تنفيذ تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية للمتعلمين والمعلمين الإندونيسيين ليس بالامر السهل والهين، ولكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق تعليم اللغة في وقت قصير وبجهود معقول. وإن تعليم أية لغة أجنبية عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام^٤. ولذلك، أن تعليم اللغة العربية متعلق بالأمور المهمة ومنها التعليم والطريقة.

كما عرف أن في عملية التعليمية بالمدرسة ثلاثة عناصر وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية. ومن المعروف، أن المعلم عنصر مهم في التربية وعملية التعليم وكذلك في نجاح تعليم اللغة العربية لابد من وجود المعلم الذى يعلم التلاميذ ويرشدهم ليكونوا قادرين على طريقة اللغة العربية. ولذلك، للمعلم أن يختار الطريقة الموافقة والمؤثرة. وفي اختيار طريقة التعليم الموافقة ينبغى له أن يعرف أساس طريقة التعليم وهو كما قيل: إن طريقة التعليم ينبغى أن ينظر إليها لا على أساس أنها شيء منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم، بل على أنها جزء متكامل من موفق تعليمي: يشمل المتعلم وقدراته وحاجته، والأهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال

³ Ahmad Fuaad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005) hlm. 128

^٤ على حديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دار الكتب العربية، بدون السنة)، ص. ٣٠.

للمتعلم.^٥ والغرض من التربية هي تحصيل العلوم وحفظ المذاكرات، كي يستطيع الطالب الحصول على أكبر الدرجات فيكون أولاً في الإمتحان.^٦ وينبغي للمعلم أن يعرف قدرة التلاميذ بالإمتحان في تعليم المواد الدراسية لوصول إلى المؤثرة فيها. وأما المؤثرة في تعليم اللغة العربية مختلفة، كتركيب المبتدأ والخبر في النص العربي.

وقد يكون تعليم وتعلم القاعدة الصرفية بالمدرسة الثانوية الإسلامية في إندونيسيا منذ عصر الماضي حتى العصر الحاضر. ولكن الواقع كان كثير في المدرسة الثانوية الإسلامية ناقصا في تعليم التركيب لأن بعضا من المعلم يدرس التلاميذ في التركيب قليلا. وكان كثير في تعليم اللغة العربية هناك تأكيد على القراءة المكتوبة والأجواب عن الأسئلة فحسب، مع أن تعليم التركيب مبتدأ وخبر هام للتلاميذ. بمرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية.

مدرسة "دارالعلوم" الثانوية الإسلامية واتس عاليان من إحدى المدارس الثانوية الإسلامية في الدرجة الوطنية. والمنهج الدراسي فيها المنهج الدراسي الوطني، حيث كانت في كل المواد الدراسية زيادة من النتائج الدينية المستوردة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية المناسبة بتلك المواد. ومن المواد الدراسية التي وجب على التلاميذ أن يتعلموها اللغة العربية. لأنها لغة القرآن الكريم والأحاديث النبوية ولغة دولية.

وجد الباحث في أثناء المشاهدة، شرح المعلم في تعليم النحو عن المبتدأ والخبر بمدرسة "دارالعلوم" الثانوية الإسلامية واتس عاليان له ناقصا وهو بعض التلاميذ الذين

^٥ حسن سحانه، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والبيان (دار المصرية: بدون تاريخ)، ص. ٢٠

^٦ محمد عطية الأبراشي، روح التربية والتعليم (بدون مكان: الدار الأخيا الكتب العربية، ١٩٠٠) ص. ٥٥

يشعرون بالصعوبة في فهم النحو عن المبتدأ والخبر وكثير من التلاميذ ليس اهتمام على الدرس الموجودة و بعض التلاميذ يشعرون بالسأم. وغير ذلك, تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة وهو مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام إلا مهارة الكتابة. أما تعليم الكتابة مهمة جدة في تعليم اللغة العربية.

قال سوهرسيمي اريكونطا (Suharsimi Arikunto) للمعلم شروط محتاجة تتعلق بالتعليم. المدرس له كفاءة ليخلق بيئة التعليم العالى ويدبر الفصل. وغير ذلك, يجب على المعلم أن يستخدم طريقة التعليم المناسب. وأما مفتاح نجاح المعلم في التعليم فهو معرفته بالطريقة تعليمية جيدة وتطبيقها مناسبة⁷. أما الطريقة التعليمية في تعليم النحو فهي كثيرة متعددة, منها طريقة القواعد والترجمة, والطريقة المباشرة, والطريقة القياسية, والطريقة الاستقرائية وغيرها. لأن تعليم النحو عن المبتدأ والخبر دورا مهما في تركيب الجمل الصحيحة وفهمها. فلذلك يريد الباحث أن تعريف طريقة تعليم النحو عن المبتدأ والخبر بمدرسة الثانوية الإسلامية حتى أن يحصل على الأغراض الدارسة.

بناء على الفكرة السابقة, يريد الباحث أن يبحث في " تنفيذ الطريقة في

تعليم النحو عن المبتدأ والخبر في للصف السابع بمدرسة " دارالعلوم " الثانوية

الإسلامية واتس – عاليان"

⁷Suharsimi Arikunto, *Pengelolaan Kelas dan Siswa: sebuah Pendekatan Evaluatif*, (Jakarta: Rajawali, 1992), Hlm. 17

ب. تحديد المسألة

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المبحوث فينبغى على الكاتب أن يحدد

المسألة لنيل البحث الجيد، وهي

١. وما الطريقة المستخدمة في تعليم النحو عن المبتدأ والخبر؟
٢. كيف تنفيذ الطريقة في تعليم النحو عن المبتدأ والخبر للصف السابع بمدرسة " دارالعلوم " الثانوية الإسلامية واتس – عاليان؟
٣. مالعوامل المؤثرة لنجاح تعليم النحو عن المبتدأ والخبر وفشلها؟

ج. أهداف البحث ومنافعه

١. أهداف البحث

ومناسبة بتحديد المشكلة السابقة, فأهداف البحث هي:

- (١) لمعرفة الطريقة المستخدمة في تعليم النحو عن المبتدأ والخبر
 - (٢) لمعرفة الطريقة المستخدمة في تعليم النحو عن المبتدأ والخبر
 - (٣) لمعرفة العوامل المؤثرة لنجاح تعليم النحو عن المبتدأ والخبر وفشلها
٢. منافع البحث

ولهذا البحث منافع من الناحية النظرية والعملية. من الناحية النظرية، فإن هذا البحث يقدم معلومات حول تعليم اللغة العربية وما يتعلق به، مثل أهداف تعليم اللغة العربية، وطرق تعليم اللغة العربية وغيرهما التي يتوصل بها المعلم للوصول إلى الغاية المنشودة. ويقدم المعلومات عن أهمية

طريقة تعليم المبتدأ والخبر ، والمعلومات الجديدة حول تنفيذ الطريقة في تعليم النحو عن المبتدأ والخبر في مؤسسة تعليمية رسمية.

من الناحية العملية، المنافع المرجوة من هذا البحث ترجع إلى مكان هذا البحث وهو مدرسة "دارالعلوم" الثانوية الإسلامية واتس - عاليان وإلى نفس كاتب هذا البحث.

١- للمدرسة

(١) أن يعطى الاقتراحات لارتفاع تعليم وتعلم اللغة العرابية كى ينجح التعليم والتعلم في المستقبل.

(٢) أن يكون خبرا ونصيحة لرئيس المدرسة فى عملية تعليم النحو عن المبتدأ والخبر بطريقة تعليم المناسبة.

(٣) يصير عملية التعليم اللغة العربية للصف السابع بمدرسة دارالعلوم الثانوية الإسلامية واتس عاليان عملية مسرورة

٢- للمدرس

(١) ارتفاع دور المعلم كبارع ومشجع الخير.

(٢) بلأن يعطي المعلم الشجاعة لتلاميذ في تعلم المبتدأ والخبر

(٣) ويمكن للمعلمين تطوير الإبداع في تعلم المبتدأ والخبر

٣- للتلاميذ

(١) ترقية حماسة التلاميذ فى تعلم القواعد يعنى تركيب المبتدأ والخبر

(٢) ترقية شجاعة التلاميذ فى كتابة النص العربيّ

٣) يقدر التلاميذ على زيادة فهم التلاميذ عن مادة اللغة العربية التي تتعلق بأمور قواعد المبتدأ والخبر

٤- للباحث

يكون هذا البحث مفتاحاً له في كشف العلوم الجديدة وتعميقها وليكون زادا وخبرة له في تعليم اللغة العربية.